على ادبارها في الكفر والضلالة او لعنهم
اي مسخهم قردة وخنازير كما لعنا
اي مسخنا اصحاب السبت منهم قردة
وخنازير وكان امر الله اي قضاوه
مفعولا اي نافذا وكاينا فيقع لا محالة
ما اوعدتم به ان لم تومنوا ان الله لا
يغفر ان يشرك به اي لا يغفر الاشراك
به قال بن عمر رضي الله عنه لما نزل
ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا قالوا يا رسول الله والشرك
فنزلت ولما اخبر بعدله اخبر بحاله
بفضله فقال و يغفر ما دون ذلك
الامر الكبير العظيم من كل معصية
سواء كانت صغيرة او كبيرة سواء
تاب فاعلها او لا وذهب بقوله
اعلاما بانه مختار لا يجب عليه شي
لمن يشا وقال الكلبي نزلت هذه
الاية في وحشي بن حرب واصحابه

وذلك انه

وذلك انه لما قتل حمزة وذهب الي مكة
ندم هو واصحابه وكتبوا الي رسول الله
صلي الله عليه وسلم انا قد ندمنا علي
ضيعنا وانه ليس يمنعنا عن الاسلام
الا انا سمعناك تقول وانت بمكة و
والذين لا يدعون مع الله الها اخر الايات
وقد دعونا مع الله الها اخر وقتلنا
النفس التي حرم الله وزنينا فقولا له
هولا الايات لا تبعناك فنزل الا من تاب
وامن وعمل عملا صالحا الا يتين فبعث
بهما رسول الله صلي الله عليه وسلم
اليهم فلما قراوا كتبوا اليه ان هذا شرط
شديد نخاف ان لا نعمل عملا صالحا
فنزل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشا فبعث بهما
اليهم فبعثوا اليه انا نخاف ان لا نكون
من اهل مشيته فنزل ياعبادي الذين
اسرفوا على انفسهم الاية فبعث بها
اليهم فدخلوا في الاسلام ورجعوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)